

ابن قاسم العبادي دراسة في حياته وآثاره

بهاء عمار حميد

أ. د. محمد نوري الموسوي

كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية/ جامعة بابل

Ibn Qasim Al-Abbadi, a study of his life and works

Bahaa Ammar Hameed

prof. Dr: Muhammad N00ri

Department of Arabic language /College of Education for Humanities /  
University of Babylon[bhaalswydy935@gmail.com](mailto:bhaalswydy935@gmail.com)[hum.hom.noori@uobabylon.ed.iq](mailto:hum.hom.noori@uobabylon.ed.iq)**Research Summary:**

This research deals with a translation of the life of Ibn Qasim Al-Abadi: his genealogy, his lineage, his title, his birth and his upbringing, and the most important sheikhs from whom he took his culture and their prestigious scientific status, as they were all people of knowledge, investigation and scrutiny, and masters of knowledge and knowledge, and we also talk about his students who drew knowledge from him and their scientific status that is recognized for them That they are the imams of the rational and literal sciences, and we also talked about the prestigious scientific status that he occupied among his peers from the same era, as we infer that from his high culture by the testimony of most of the ancient and modern historians who witnessed his ingenuity and his superiority over his peers in many sciences, as well as from his abundant writings, as well We discussed his jurisprudential school of thought, to which he belongs, Also, his qualities and morals that he is endowed with, and the testimony of scholars to him in this regard, and we passed through his most important books in various sciences, as he is one of the sincere scholars keen on benefiting the Islamic nation and the righteousness and righteousness of its affairs from the scientific point of view. So that they are not lost and perished by their death, but rather that their memory remains and perpetuates, and their impact continues, and it becomes a basis from which those who follow them draw inspiration.

**key words :** Ibn Qasim Al-Abadi - his scientific status - his characteristics and morals - his writings.

**ملخص البحث :**

يتناول هذا البحث ترجمة لحياة ابن قاسم العبادي : نسبه ونسبته، ولقبه ومولده ونشأته، وأهم الشيوخ الذين أخذ عنهم ثقافته ومكانتهم العلمية المرموقة، إذ كان جميعهم من أهل العلم والتحقق والتدقيق وأرباب علم ومعرفة، وتحدثت عن تلامذته الذي نهلوا العلم منه ومكانتهم العلمية المشهود لهم بها بأنهم أئمة العلوم العقلية والنقلية، وتحدثت أيضاً عن المنزلة العلمية المرموقة التي كان يحتلها بين أقرانه من العصر ذاته، إذ نستدل على ذلك من ثقافته العالية بشهادة أغلب المؤرخين القدامى والمحدثين الذين شهدوا ببراعته وتفوقه على أقرانه في كثير من العلوم، وكذلك من مؤلفاته الغزيرة، كذلك تناولت مذهب الفقهية الذي ينتمي له، وأيضاً صفاته وأخلاقه التي يتحلى بها، وشهادة العلماء له بهذا الخصوص، ومررت بأهم مؤلفاته بمختلف العلوم كونه من العلماء المخلصين الحريصين

على نفع الأمة الإسلامية وصلاح واستقامة أمرها من الناحية العلمية، ذلك بتدوين معارفهم وعلومهم ولا يتركوها حبيسة قلوبهم وعقولهم؛ حتى لا تضيع وتتدثر بوفاتهم، بل لتبقى وتخلد ذكراهم، ويستمر أثرهم، وتكون أساس يستلهم منه اللاحقون لهم.

الكلمات المفتاحية: ابن قاسم العبّادي - مكانته العلمية - صفاته وأخلاقه - مؤلفاته.

### المقدمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، ويتوفيقه تتحقّق الغايات، والصلاة والسلام على البشير النذير، والسراج المنير، أفصح من نطق، وأبلغ من تكلم وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى، وصحبه الغرّ الميامين المنتخبين، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.  
أما بعد :

إنّ الشيخ ابن قاسم العبّادي كان رجلاً موسوعيّ المعرفة متنوع الثقافة، كثير التصنيف والتأليف في مختلف الفنون : كالنحو والصرف والبلاغة والفقه والأصول، وعلم الكلام، وعلم الوضع، فعالمٌ جليلٌ بهذا الشأن الكبير جديرٌ بإحياء تراثه، وتحقيق آثاره ومصنفاته، لاسيما أنّه لم يأخذ نصيبه وحقه من الشهرة، فلم يُعرف إلا بين الخاصة، ولم تتلّ مصنفاته حظّها من الذّيع، بل ظل أكثرها حبيساً داخل أماكن حفظها في المكتبات، فأردت المشاركة في إمطة اللثام عن الجانب الصّرفي من شخصيته العلمية.

### - ترجمة ابن قاسم العبّادي

#### أ- نسبه ونسبته :

اتفقت معظم كتب التراجم<sup>(١)</sup> - التي اطّلت عليها - على أنّ اسمه : أحمد بن قاسم العبّادي، القاهري الشافعي أحد الشافعيين بمصر، كان بارعاً في العربية والبلاغة والتفسير والكلام<sup>(٢)</sup>، أخذ العلم عن الشيخ ناصر الدين اللّقاني ومحقق عصره بمصر شهاب الدين البرلسي المعروف بعميرة والعلامة قطب الدين عيسى الصفوي، وبرع وساد، وفاق الأقران وسارت بتحريراته الرّكبان، وتشنفت من فرائد فوائده الآذان<sup>(٣)</sup>، و وصف بالبكاء والخشية والتهدج عند سماعه القرآن الكريم<sup>(٤)</sup>.

كما اتفقت كتب التراجم كذلك على أنه يلقب بشهاب الدين<sup>(٥)</sup>، وذكر بعضهم لقباً آخر له، وهو الصّبّاغ<sup>(٦)</sup>، وكناه البعض بأبي العباس<sup>(٧)</sup>.

أمّا نسبه فهى : العبّادي ثم المصري القاهري الأزهرى الشافعي<sup>(٨)</sup>.

ومن الجدير بالذكر الإشارة إلى أمرين يتعلّقان بنسبته (العبّادي) :

الأوّل : تحقيق القول في ضبط هذا اللفظ.

الثاني : ذكر بعض متأخري النحويين الذين شاركوه في هذه النسبة.

أمّا في ما يخص تحقيق القول في ضبط لفظ ( العبّادي ) فالذي دفعني إلى هذا البحث في هذا الجانب أن بعض كتب التراجم لم تضبط لفظ ( العبّادي ) بالتشديد، واكتفوا بلفظ ( العبّادي ) فقط<sup>(٩)</sup>، في حين نجد قسماً آخرًا منها ضبط اللفظ بالتشديد (العبّادي)<sup>(١٠)</sup>.

وبالمطالعة في بعض كتب الأنساب يتضح أن لفظ أربع صور :

**الأول :** ( العبّادي ) بفتح العين المهملة، وتشديد الباء الموحدة المفتوحة، وبعد الألف دال مهملة، وهذه النسبة إنما هي إلى جد المنتسب إليه واشتهر بهذه النسبة جماعة كثيرة، منهم القاضي أبو عاصم محمد بن أحمد بن محمد بن عباد العبّادي الهروي،<sup>(١١)</sup>

**الثاني :** ( العبّادي ) : بضم العين المهملة وفتح الباء المخففة الموحدة وفي آخرها الدال، هذه النسبة إلى عبّاد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ابن عكابة بن صعّب بن علي، والمشهور بهذه النسبة إليه عبد الله بن محمد العبّادي<sup>(١٢)</sup>.

**الثالث :** ( العبّادي ) بضم العين المهملة، وفتح الباء المشددة، والدال المهملة في آخرها، وهذه النسبة إلى عبّاد بن ربيعة، والمنتسب إليه : عبد الله بن محمد العبّادي<sup>(١٣)</sup>.

**الرابع :** ( العبّادي ) بكسر العين المهملة، وفتح الباء الموحدة المخففة، وهذه النسبة إلى عبّاد، وهو بطن من تجيب، نزلوا (مصر) وإلى عبّاد ( الحيرة )، وهم عدة بطون من قبائل شتى نزلوا ( الحيرة ) وكانوا نصارى، والمنتسب إليه الشاعر المشهور عباد بن زيد العبّادي<sup>(١٤)</sup>.

ومن الواضح أن كتب التراجم بنسبته إلى ( عبّاد ) بن ضبيعة، ولا إلى ( عبّاد ) بن ربيعة، ولا إلى ( عبّاد ) الذي هو قبيلة من تجيب، فلم يتبق لنا إلا أن يكون ( العبّادي ) بفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة المفتوحة، والذي جعلنا نذهب إلى ترجيح هذا اللفظ أنها ضبطت بهذه الصورة في بعض كتب التراجم<sup>(١٥)</sup>، وعلى هذا فهو منتسب إلى بعض أجداده كما ذكر.

وعند البحث في كتب التراجم على من ذكروا بهذه النسبة عثرت على أربعة أعلام، كلٌّ منهم نسب إلى ( منية أبي عبّاد )، وهي قرية من القرى التي تقع في مصر بمحافظة الغربية<sup>(١٦)</sup>، وسأذكرهم بحسب تاريخ وفاتهم، وهم :

١- أحمد بن علي بن حسن الشهاب العبّادي ثم القاهري الأزهري الشافعي، ولد سنة سبع وثمانمائة تقريباً بمنية عبّاد، وتوفي سنة ثمانين وثمانمائة<sup>(١٧)</sup>.

٢- عمر بن حسين بن البدر العبّادي ثم القاهري الأزهري الشافعي، ولد سنة أربع وثمانمائة بمنية عبّاد من الغربية، وتوفي سنة خمس وثمانين وثمانمائة<sup>(١٨)</sup>.

٣- محمد بن عبد الله بن موسى الأفيشي العبّادي ثم القاهري الأزهري الشافعي، ولد ب ( أفنيش ) من نواحي منية عبّاد بالغربية، وتوفي سنة خمس وتسعين وثمانمائة<sup>(١٩)</sup>.

٤- أحمد بن أبي بكر بن محمد الشهاب العبّادي - نسبة إلى منية عبّاد، ثم القاهري الحنفي، توفي سنة إحدى وتسعمائة بالقاهرة<sup>(٢٠)</sup>.

والذي يرجح أنه نُسب إلى أحد جدوده الذين نزلوا ( منية أبي عبّاد ) أن معظم المترجمين قالوا في ترجمته : ( هو شهاب الدين أحمد بن قاسم العبّادي ثم القاهري ) أي العبّادي الأصل ثم القاهري المولد والنشأة.

#### ب- مولده ونشأته.

نكاد نجزم أن أغلب كتب التراجم - حسب ما أطلعت عليه - أغفلت الحديث عن ذكر زمان ولادته، وتفاصيل نشأته، ولم أعثر عند بحثي بين كتب التراجم إلا على إشارة ذكرها صاحب كتاب (تراجم الأعيان) - محدداً مكان ولادته - حيث قال : في ترجمة للعبّادي في نص طويل : ( نشأ بمصر، وبها ولد، وطلب العلم بها، وتصدر للإقراء والتأليف والتحرير والتصنيف، وعمّر عمراً طويلاً )<sup>(٢١)</sup>.

ت - شيوخه :

أخذ العبّادي العلم عن شيوخ عصره الفضلاء الذين كانوا أئمة في شتى العلوم، إذ نصَّ ابن قاسم العبّادي على ثلاثة من شيوخه الذين أخذ العلم عنهم إذ قال : ( وحيث عبّرت بشيخنا العلامة فمرادي به علامة عصره بلا نزاع وواحد وقته من غير دفاع شيخنا ناصر الملة والدين اللقاني، أو بشيخنا الشهاب، فمرادي به محقق عصره وفهامة وقته شيخنا شهاب الملة والدين أحمد البرلسي المشهور بالشيخ عميرة، أو بشيخنا الشريف فهو واحد زمانه وعلامة أوانه سلطان المحققين و سيد المدققين مولانا قطب الملة والدين عيسى الصفوي الأيجي نزيل الحرم الشريف المكي<sup>(٢٢)</sup>، وزاد صاحب كتاب ( تراجم الأعيان) شيخاً آخر للعبّادي وكان العبّادي يحضر حلقات الدرس له وهو شهاب الدين أحمد بن حمزة الرملي الشافعي<sup>(٢٣)</sup>، وعليه فإن شيوخه أربعة : ناصر الدين اللقاني، وشهاب الدين البرلسي، والشريف عيسى الصفوي، وشهاب الدين الرملي، وسأذكر تراجمهم مرتبة حسب تاريخ وفاتهم :

١ - السيد عيسى الصفوي ت( ٩٥٣هـ ) :

وهو السيد قطب الدين أبو الخير عيسى بن محمد بن عبيد الله بن محمد الشريف العلامة المحقق المدقق الحسني الحسيني الأيجي الشافعي الصوفي، المعروف بالصفوي، نسبة إلى جدّه لأمه السيد صفي الدين، والد الشيخ معين الدين الأيجي الشافعي صاحب ( التفسير)<sup>(٢٤)</sup>، ولد سنة تسعمائة، وله عدة مؤلفات منها ( شرح مختصر على الكافية )، و ( شرح الفوائد الغياثية في المعاني والبيان)<sup>(٢٥)</sup>، و وافته المنية سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة للهجرة<sup>(٢٦)</sup>.

٢ - الشيخ أحمد البُرُلسي ( ت ٩٥٧هـ ) :

وهو الشيخ الإمام العلامة المحقق شهاب الدين أحمد البُرُلسي، المصري الشافعي، الملقب بعميرة<sup>(٢٧)</sup>، أخذ العلم عن الشيخ عبد الحق السنباطي، والبرهان بن أبي شريف، والنور المحلي، وانتهت إليه الرئاسة في تحقيق المذهب الشافعي<sup>(٢٨)</sup>، وله مؤلفات منها ( حاشية على شرح جمع الجوامع ) للسبكي، و ( حاشية على كنز الراغبين شرح منهاج الطالبين ) لجلال الدين المحلي<sup>(٢٩)</sup>، توفي سنة سبع وخمسين وتسعمائة<sup>(٣٠)</sup>.

٣ - الشيخ أحمد الرّملي ت ( ٩٥٧هـ ) :

هو الشيخ العلامة، شهاب الدين أحمد بن أحمد بن حمزة الرملي المنوفي المصري الأنصاري الشافعي، أخذ عن: زكريا الأنصاري<sup>(٣١)</sup>، له عدة مؤلفات منها ( شرح الزيد لابن أرسلان ) و ( شرح منظومة البيضاوي ) في النكاح<sup>(٣٢)</sup>، توفي بالقاهرة سنة سبع وخمسين وتسعمائة<sup>(٣٣)</sup>.

٤ - ناصر الدين اللقاني ت ( ٩٥٨هـ ) :

هو أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي الشهير ب ناصر الدين<sup>(٣٤)</sup> اللقاني<sup>(٣٥)</sup> ولد سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة له عدة مؤلفات منها : حاشية على شرح جمع الجوامع للمحلي في أصول الفقه، وشرح العقائد للفتازاني<sup>(٣٦)</sup>، وحاشية على التصريف الزنجاني<sup>(٣٧)</sup>، له شرح خطبة مختصر الشيخ خليل في الفروع، وتوفي سنة ثمان وخمسين وتسعمائة<sup>(٣٨)</sup>.

ث - تلاميذه :

لم تكثر معظم كتب التراجم عن ذكر تلاميذ ابن قاسم العبّادي، لم تنص إلا على تلميذ واحد له من خلال إشارة خاطفة له، وهو الشيخ محمد بن داود المقدسي<sup>(٣٩)</sup>، وزاد عليه صاحب موسوعة طبقات الفقهاء، منصور الطباوي، وعبد الله بن عبد الرحمن الدنوشري، وأبو بكر بن اسماعيل بن شهاب الدين الشنواني<sup>(٤٠)</sup> وغيرهم.

وسأذكر تراجمهم مرتبة حسب تاريخ وفاتهم :

١- محمد بن داود المقدسي ت (١٠٠٦هـ):

هو محمد بن محمد بن محمد بن داود المقدسي الشافعي، نزيل دمشق، ولد سنة اثنين وأربعين وتسعمائة، وأخذ عن الشيخ ناصر الطبرلاوي، وشمس الدين الرّملي، وأحمد بن قاسم العبادي<sup>(٤١)</sup>، وكانت له مشاركة جيدة في الفقه والحديث، و مسأيرة تامة في المعاني والبيان ومعظم علوم العربية، واستحضر جيد للشواهد والأمثال، ودراية بالحديث، توفي سنة ستّ بعد الألف عن أربع وستين سنة<sup>(٤٢)</sup>.

٢- شحادة بن إبراهيم ت (١٠١٠هـ)

هو شحادة بن إبراهيم الحلبي الشافعي، نزيل القاهرة، تلقى عن شيخ عصره : كالشّهاب الرّملي، والنجم محمد الغيطي، و الشهاب أحمد بن قاسم العبادي، ولم يشتهر له تأليف سوى رسالة لطيفة قرظ بها على رسالة في نسب بني طالو، لتلميذه أبي المعالي، توفي بالقاهرة سنة عشرة و ألف وقد جاوز الثمانين<sup>(٤٣)</sup>.

٣- منصور الطبرلاوي ت (١٠١٤هـ) :

هو منصور سبط الإسلام ناصر الدين الطبرلاوي<sup>(٤٤)</sup>، أخذ الفقه عن الشمس الرّملي، والعربية عن أبي النصر الطبرلاوي، ولازم في العلوم النظرية المحقق الشهاب أحمد بن قاسم العبادي، وبه تخرج، له عدة مؤلفات منها : (طالع السعد في شرح تصريف العزي للفتازاني)، و (العقود الجوهريّة في حل ألفاظ الأزهريّة )، وغيرها، توفي بمصر سنة أربع عشرة بعد الألف<sup>(٤٥)</sup>.

٤- أبو بكر الشّنونوي ت (١٠١٩هـ) :

هو أبو بكر بن اسماعيل بن شهاب الدين عمر بن علي بن وفاء الشّنونوي، تخرج على يد ابن قاسم العبادي، و محمد الخفاجي والد الشهاب، و أخذ عن جمال الدين يوسف ابن زكريا، ومحمد الخفاجي والد الشّهاب، وغيرهم<sup>(٤٦)</sup>، وله مصنفات كثيرة منها : (المناهل الصافية على المناهج الكافية) لذكريا الأنصاري، (وهداية الألباب إلى شرح قواعد الإعراب )، وتوفي سنة تسع عشرة بعد الألف، وبلغ من العمر نحو الستين<sup>(٤٧)</sup>.

٥- عبد الله الدنوشري ت (١٠٢٥هـ) :

هو عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن محمد الدنوشري ولد بالقاهرة، وتلقى عن الشمس الرّملي، والشّهاب ابن قاسم العبادي، والشمس محمد العلقمي وغيرهم<sup>(٤٨)</sup>، وصنّف : (حاشية على شرح التوضيح للشيخ خالد)، وله رسائل، تعليقات، وتوفى بالقاهرة سنة خمس وعشرين وألف<sup>(٤٩)</sup>.

٦- عبد الله الطبرلاوي ت (١٠٢٧هـ) :

هو السيد عبد الله بن محمد بن عبد الله، أخذ عن: الشمس الرّملي، وأحمد بن قاسم العبادي، وغيرهما من مؤلفاته : رشف الضرب من لسان العرب، و حاشية على حاشية الدماميني على المغني لابن هشام<sup>(٥٠)</sup>، وغيرها، وتوفى في مصر سنة سبع وعشرين وألف، وقد ناهز السبعين من عمره<sup>(٥١)</sup>.

٧- عبد الملك العصامي ت (١٠٣٧هـ) :

هو عبد الملك بن جمال الدين ابن العلامة المحقق إبراهيم عصام الدين الاسفراييني الشهير بالعصامي، أخذ عن والده، وعن الشهاب أحمد بن قاسم العبادي، وعن، وعبد الرحمن الخطيب الشّرّييني، وغيرهم<sup>(٥٢)</sup>، له عدة مؤلفات منها : شفاء الصدور بشرح الشّدور لابن هشام، وحاشية على شرح القطر، وافاه الأجل بالمدينة المنورة سنة سبع وثلاثين وألف<sup>(٥٣)</sup>.

## ٨- عمر بن عبد الرحيم ت ( ١٠٣٧هـ ) :

هو السيد عمر بن عبد الرحيم البصري الحسيني الشافعي، تلقى العلم عن الشمس الرّملي، والشهاب أحمد ابن قاسم العبّادي و، وله مؤلفات وحواشٍ متقنة، وفتاوي مفيدة، وله كتابات حسنة على هامش التحفة وعلى شرح الألفية للسيوطي، توفي سنة سبع وثلاثين وألف<sup>(٥٤)</sup>.

## ٩- برهان الدين اللّقاني ت ( ١٠٤١هـ ) :

هو برهان الدين إبراهيم بن حسن بن علي بن عبد القدوس اللّقاني المالكي، أخذ عن الشمس محمد الرّملي، والعلامة أحمد بن قاسم العبّادي وغيرهم، له وألف المؤلفات النافعة منها : منظومة جوهرة التوحيد في علم العقائد، ومنار أصول الفتوى، وتوفى وهو عائداً من الحج سنة إحدى وأربعين وألف<sup>(٥٥)</sup>.

## ١٠- شهاب الدين الغنيمي ت ( ١٠٤٤هـ ) :

هو أحمد بن محمد بن علي الملقب شهاب الدين بن شمس الدين المعروف بالغنيمي أخذ عن: محمد الرّملي، ونجم الدين الغيطي، و أحمد بن قاسم العبّادي وغيرهم، له عدة مؤلفات منها : حاشية على شرح العصام في المنطق، ابتهاج الصدور في بيان كيفية الإضافة والمضاف اليه<sup>(٥٦)</sup>، توفي سنة أربع وأربعين وألف، عن عمر ناهز الثمانين سنة تقريباً<sup>(٥٧)</sup>.

## ١١- محمد بن أحمد الشهير بسبيويه :

هو محمد بن أحمد بن سلامة الأحمدي الشافعي البصير الشهير بسبيويه، أخذ عن : أحمد بن قاسم العبّادي، و أبو بكر الشنواني، وغيرهما، وتوفي سنة نيف وخمسين وألف<sup>(٥٨)</sup>.

## ج- مكانته العلمية وشهادات العلماء له:

كان الشيخ أحمد بن قاسم العبّادي من أهل مصر الفضلاء ومن علماء الأزهر الأجلّاء المشاركين في مختلف العلوم وبرع فيها تدريساً وتصنيفاً، وتفوق على أقرانه من العلماء والشيخوخ، وبلغ مكانةً علميةً رفيعة، ومنزلة عالية، يؤيد ذلك عدة أدلة :

## أحدها : شهادة المترجمين والعلماء المتأخرين له بذلك :

شهد أغلب المؤرخين القدامى والمحدثين لابن قاسم العبّادي ببراعته وتفوقه على أقرانه في كثير من العلوم، وفي طليعة من شهد له بهذا صاحب ( تراجم الأعيان ) حيث وصفه بعالم العصر بالاتفاق، الجامع بين العلم والدين، المعدود من أهل الوصول بيقين، الأسعد الأمجد، و قال عنه أيضاً : قاسه أهل زمانه بالسعد النفتازاني، والشريف الجرجاني، وكان زمانه بسعد شرفه متّصفاً بغاية التشريف. رجل كان أكثر أوقاته مقضية في تحصيل الثواب، وإمّا بالبحث عن العلم، أو بطلب الرضوان من الملك الوهاب، وختّم كلامه الطويل عنه بقوله: وبالجملة كان بهاء زمانه، ووحيد أمثاله وأقرانه، لم يخلف له مثيلاً، ولم يترك له عديلاً<sup>(٥٩)</sup>.

ويقول ابن العماد عنه : " إن ابن قاسم العبّادي برع وساد وفاق الأقران، وسارت بتحريراته الركبان، وتشفت من فرائد فوائده الآذان"<sup>(٦٠)</sup>.

وتحدث عنه الغزّي صاحب ( الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ) : " كان بارعاً في العربية والبلاغة والتفسير والكلام وله المصنفات الشهيرة"<sup>(٦١)</sup>.

وقال عنه سركييس صاحب معجم المطبوعات العربية والمعربة : " انتفع الناس به انتفاعاً عاماً، وألف المؤلفات المفيدة، الدالة على غزارة علمه وتفوق فهمه"<sup>(٦٢)</sup>.

وأختّم بذكر نص جعفر السبحاني : " كان فقيهاً أصولياً، ماهراً في العربية"<sup>(٦٣)</sup>.

وأذكر أيضاً ما وصفه به بعض تلاميذه، وشهدوا له به بأنه خاتمة المحققين وشيخ الإسلام، وهو أحد العلماء الذين جددوا في التحقيق والتصنيف، فقد قال تلميذه الشيخ منصور الطبلاوي في صدر كتاب جرده من خط شيخه ابن قاسم العبّادي : " هذه حواشي دقيقة، ونكات دقيقة، وتحريرات شريفة، وتنبهات مهمة، وفروع مسلّمة، لم يسبق لغالبا رسم في الدفاتر، ولم تسمح بها قبل ذلك الخواطر، جمعتها من خط محرّرها ورسم محبرها مولانا وشيخنا خاتمة من حقق وجهبذ من دقق إمام التحقيق والتحرير، المجمع على أنه عالم العصر الأخير، فخر الأئمة، شيخ الإسلام أحمد بن قاسم العبّادي الأزهري، أحله الله دار الإكرام، وجعلنا معه من الفائزين في موطن السلام" (٦٤).

**الثاني :** إنّ كل الذين أخذ عنهم العبّادي كانوا من أهل العلم والتحقيق والتدقيق، وأرباب علم ومعرفة، فشيخه اللقّاني انت إليه رئاسة المذهب المالكي، وشيخه الرّملي انتهت إليه رئاسة العلوم الشرعية بمصر، وشيخه البرلسي انتهت إليه رئاسة المذهب الشافعي، ومن كان كل هؤلاء شيوخه ومنابع ثقافته وعلمه، ومما لا شك فيه أن لا يكون من السالكين على دربهم ومن المتأثرين بعلمهم وعملهم.

**الثالث والأخير :** ولا بد من الإشارة إلى أنّ تلاميذه الذين نهلوا العلم منه أيضاً كانوا من المشهود لهم بأنهم أئمة العلوم العقلية والنقلية، وسادة المحققين والمدققين، وشيوخ أهل الفروع والأصول، ومن كان هذا شأن تلاميذه، فكيف يكون شأن شيخهم ؟ وهو مصدر علمهم وثقافتهم الذي نهلوا منه.

#### ح - مذهبه الفقهي :

ذكرت معظم كتب التراجم أنه كان فقيهاً شافعي المذهب، وأنه كان أحد فقهاء الشافعية بمصر. (٦٥)

#### خ - صفاته وأخلاقه :

يقول عنه الإمام البوريني بالحديث عن صفاته وأخلاقه، فأشار إلى أنه لم يكن له أي هم سوى العلم والطاعة وطلب الثواب وكان متصفاً بغاية التشريف، فقال : " رجلاً كان غالب أوقاته معروفة في تحصيل الثواب، إما بالبحث عن العلم، أو بطلب الرضوان من الملك الوهاب" (٦٦).

وأشار إلى أخلاقه وتواضعه مع شيوخه وملازمته لهم وحضور مجالسهم وكان في غاية العلم ونهاية في أوصاف تبتهج بها الدّول ما قدّم أحد من مصر إلى الشّام إلاً وصَفَهُ بأنه مغرد الأيام، وابتهاج الأنام، وعلم العلماء الأعلام، فقال : " كان - مع أنه في المكان الأعلى من التحقيق، وفي المحل الأسنى من مراتب التدقيق - يحضر إلى مجلس الاستاذ البكري في التصوف، من غير تحجّب، ولا توقف، ويرى فوت ذلك سبباً للتأسف، وداعياً إلى عظيم التلهّف، وكان أيضاً يحضر في حلقة الشمس الرملي فقيه الزمان، وشافعي الدوران، وكان جلوسه خلفه للتعظيم، ويلتفت إليه عند الخطاب والتكلم" (٦٧).

#### د - مؤلفاته :

إنّ من شأن العلماء المخلصين الحريصين على نفع الأمة الإسلامية وصلاح واستقامة أمرها من الناحية العلمية، أن يدونوا معارفهم وعلومهم في مدونات، ولا يتركونها حبيسة قلوبهم وعقولهم، حتى لا تضيع وتتدثر بوفاتهم، بل لتبقى وتخلد ذكراهم، ويستمر أثرهم، وتكون أساس يستلهم منه اللاحقون لهم.

خَلَفَ ابن قاسم العبّادي وراءه الكثير من المؤلفات منها الشروح والحواشي والتعليقات والرسائل التي تدل على غزارة علمه وتفوق فهمه، ولم تكن مؤلفاته في فن واحد، بل جاءت مصنفة في فنون مختلفة، وعلوم متعددة ؛ تبعاً لتنوع ثقافته وغزارتها، وتعدد مشاريعه العلمية، فكانت منها مؤلفات في النحو، والصرف، والبلاغة، وفي أصول الفقه، وفي الفقه، وفي علم الكلام، وفي علم الوضع وسأذكر مؤلف واحد لكل فن.

## العلوم الشرعية

أولاً : أصول الفقه :

١- الشرح الكبير على الورقات للجوريني<sup>(٦٨)</sup>.

ثانياً : الفقه :

١- حاشية على العباب للشيخ أحمد المعروف بابن المزجي السيفي<sup>(٦٩)</sup>.

ثالثاً : علم الكلام :

١- رسالة في حقيقة الإيمان والاسلام<sup>(٧٠)</sup>.

العلوم العربية :

أولاً : البلاغة :

١- حاشية على المطول لسعد الدين التفتازاني الذي شرح به تلخيص المفتاح لجلال الدين القزويني<sup>(٧١)</sup>

ثانياً : الصرف :

لم يكن ابن قاسم العبّادي من المكثرين بالتأليف في الجانب الصرفي، على الرغم من غزارة مؤلفاته في العلوم الأخرى، ولم أتمكن من العثور إلا على حاشية واحدة صنفها على حاشية اللقاني على شرح السعد التفتازاني على التصريف العزي للزنجاني، وهي موضع التحقيق والدراسة.

ثالثاً : النحو :

١- حاشية على شرح قطر الندى لابن هشام الأنصاري ت ( ٧٦١ هـ )<sup>(٧٢)</sup>.

ذ - وفاته :

اتفقت معظم كتب التراجم - التي وقعت بين يدي واطلعت عليها - على ابن قاسم العبّادي قد توفي بالمدينة المنورة، وهو عائد من أداء فريضة الحج، ودفن بها، سوى الزركلي الذي قال : مات بمكة مجاوراً، ومع الاتفاق بين كتب التراجم على مكان وفاته إلا أنهم اختلفوا في تاريخ وفاته، وقالوا في وفاته ثلاثة أقوال هي :

الأول : قول الغزي<sup>(٧٣)</sup>، والبغدادي<sup>(٧٤)</sup>، وابن العماد<sup>(٧٥)</sup>.

وكذلك أغلب المحدثين<sup>(٧٦)</sup>، ذهبوا إلى أن وفاته كانت سنة أربع وتسعين وتسعمائة للهجرة.

الثاني : ذهبوا إلى أنه توفي سنة أربع وتسعين وتسعمائة، أو ثنتين وتسعين وتسعمائة للهجرة، دون تعيين أو ترجيح أحدهما على الآخر.

الثالث : وهو القول الذي انفرد به صاحب الأعلام ( الزركلي ) بأن وفاته كانت سنة ثنتين وتسعين وتسعمائة للهجرة<sup>(٧٧)</sup>.

وانا نرجح القول بتحديد وفاته في سنة أربع وتسعين وتسعمائة، والذي يؤيد ترجيحنا هذا عدة أمور منها :

الأول : أنه قول جلّ جمهور المترجمين المحدثين والقدماء .

الثاني : أن الذي جعلني أرجح هذا القول دون سواه أن الغزي قد اعتمد في رأيه على دليل قوي لا يمكن تجاهله، حيث قال : " كما قرأته بخط تلميذه ابن داود رحمه الله<sup>(٧٨)</sup>، ولا سيما ان المصادر أجمعت على تتلمذته له<sup>(٧٩)</sup> .

## الخاتمة :

توصل الباحث إلى النتائج الآتية :

- ١- أعطى البحث صورة واضحة وجلية عن حياة ابن قاسم العبّادي.
- ٢- أن ابن قاسم العبّادي رغم تجاهل الكثير من كتب التراجم لع إلا أنه رجل موسوعي وذو ثقافة عالية ومتنوعة، وله مؤلفات غزيرة في مختلف العلوم.
- ٣- اثبات النسبة الصحيحة له وهي ( العبّادي )
- ٤- اثبات التاريخ الصحيح لوفاته.

## الهوامش:

- ١- شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ١٠ / ٦٣٧، معجم المطبوعات العربية و المعربة : ١ / ٢٠٨، الأعلام للزركلي : ١ / ١٩٨، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون : ٤ / ١٣٦، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة : ٤ / ٣٠٤، و الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة : ١ / ٢٥٦، معجم المؤلفين : ٢ / ٤٨، هدية العارفين : ١ / ١٤٩.
- ٢- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة : ٣ / ١١١.
- ٣- شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ١٠ / ٦٣٧.
- ٤- ينظر : معجم المؤلفين : ٢ / ٤٨.
- ٥- ولم يذكره الزركلي في كتابه الأعلام : ١ / ١٩٨.
- ٦- يراجع : الأعلام للزركلي : ١ / ١٩٨، و الموسوعة الميسرة : ١ / ٢٥٦، وموسوعة طبقات الفقهاء : ١٠ / ٣٢، معجم المطبوعات : ١ / ٢٠٧.
- ٨- نسب إلى مصر في : الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة : ٣ / ١١١، وإيضاح المكنون : ١ / ٤٢٣، وهدية العارفين : ٢ / ١٤٩، والأعلام للزركلي : ١ / ١٩٨، شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ١٠ / ٦٣٦، و معجم المطبوعات العربية والمعربة : ١ / ٢٠٧، و الموسوعة الميسرة : ١ / ٢٥٦.
- ٩- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة : ٣ / ١١١، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ٢ / ٢٠٠٦، و معجم المؤلفين : ٢ / ٤٨، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون : ٤ / ١٣٦، و معجم المطبوعات العربية والمعربة : ١ / ٢٠٧، و الموسوعة الميسرة : ١ / ٢٥٦، ونشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة : ٢٣٦.
- ١٠- الأعلام : ١ / ١٨٩، وهدية العارفين : ١ / ١٤٩، و شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ١٠ / ٦٣٦.
- ١١- ينظر : اللباب في تهذيب الأنساب لابن الاثير : ٢ / ٣٠٩.
- ١٢- الأنساب للسمعاني : ٩ / ١٧٥.
- ١٣- المصدر نفسه : ٩ / ١٧٧.
- ١٤- ينظر : اللباب في تهذيب الانساب : ٢ / ٣١١.
- ١٥- ينظر : الأعلام : ١ / ١٨٩، وهدية العارفين : ١ / ١٤٩، و شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ١٠ / ٦٣٦.
- ١٦- ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس : ٨ / ٣٤٧، وينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : ١ / ٢٦٢.
- ١٧- ينظر : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : ٦ / ٨١ - ٨٣.
- ١٨- ينظر : المصدر نفسه : ٢ / ١٧.
- ١٩- المصدر نفسه: ٨ / ١١٢.
- ٢٠- المصدر نفسه: ٨ / ١١٢.
- ٢١- تراجم الأعيان من أبناء الزمان : ١ / ٦٢.

- ٢٢- الآيات البيئات على شرح جمع الجوامع : ١ / ٦ .
- ٢٣- ينظر : تراجم الأعيان من أبناء الزمان : ١ / ٦٣ .
- ٢٤- شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ١٠ / ٤٢٨ .
- ٢٥- معجم المؤلفين : ٨ / ٣٢ .
- ٢٦- ديوان الإسلام لشمس الدين الغزي : ٣ / ٢٦١ - ٢٦٢ .
- ٢٧- ينظر: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة : ٢ / ١٢٠ .
- ٢٨- شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ١٠ / ٤٥٤ .
- ٢٩- ينظر : معجم المطبوعات العربية والمعربة: ٢ / ١٣٨٦ .
- ٣٠- ينظر : ديوان الإسلام : ٣ / ٢٩٢ ،
- ٣١- معجم المطبوعات العربية والمعربة : ٢ / ٩٥١ .
- ٣٢- ينظر: شرح الذهب في أخبار من ذهب : ١٠ / ٥٢٦ ، و ينظر : الاعلام للزركلي : ١ / ١٢٠ .
- ٣٣- ينظر : الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة : ٢ / ١٢٠ ، و ينظر: ديوان الاسلام : ٢ / ٣٣٥ .
- ٣٤- ينظر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية : ١ / ٣٩١ .
- ٣٥- نسبة إلى (لقانة) بفتح اللام والقاف المشددة قرية من قرى مصر في البحيرة، ينظر : ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب : ٢١٣ .
- ٣٦- موسوعة طبقات الفقهاء : ١٠ / ١٢٩ .
- ٣٧- معجم المؤلفين : ١١ / ١٦٧ .
- ٣٨- ينظر : معجم المؤلفين : ١١ / ١٦٧ ، وهدية العارفين : ٢ / ٢٤٤ .
- ٣٩- ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ١٠ / ٦٣٧ ، و ينظر : الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة : ٣ / ١٢٤ .
- ٤٠- موسوعة طبقات الفقهاء : ١٠ / ٤٢ .
- ٤١- ينظر : خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر : ٤ / ١٤٥ .
- ٤٢- ينظر : المصدر نفسه : ٤ / ١٤٥ .
- ٤٣- ينظر : المصدر نفسه : ٢ / ٢٢١ .
- ٤٤- نسبة لبلدة المنوفية من أقاليم مصر، ينظر : خلاصة الأثر : ٤ / ٤٢٨ .
- ٤٥- ينظر : المصدر نفسه : ٤ / ٤٢٨ ، و ينظر : هدية العرفين : ٢ / ٤٧٥ .
- ٤٦- ينظر : شجرة النور الزكية : ٢٨٩ .
- ٤٧- ينظر : خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر : ١ / ٧٩ ، و معجم المؤلفين : ٣ / ٥٩ .
- ٤٨- ينظر : خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر : ٣ / ٥٣ .
- ٤٩- ينظر : الأعلام للزركلي : ٤ / ٩٧ ، و نشأة النحو : ٣٠٥ ، و خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر : ٣ / ٥٣ .
- ٥٠- ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر : ٣ / ٦٦ - ٦٧ .
- ٥١- ينظر : معجم المؤلفين : ٦ / ١٢٧ .
- ٥٢- ينظر : خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر : ٣ / ٨٧ .
- ٥٣- ينظر : ينظر : سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي : ٤ / ٤٢٨ - ٤٢٩ .
- ٥٤- ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر : ٣ / ٢١٠ - ٢١١ ، و ينظر : سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي : ٤ / ٤٢٧ .
- ٥٥- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر : ١ / ٧ - ٩ .
- ٥٦- ينظر : الأعلام للزركلي : ١ / ٢٣٧ - ٢٣٨ .

- ٥٧- ينظر : خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر : ١ / ٣١٤ - ٣١٥، وهديّة العارفين : ١ / ١٥٨.
- ٥٨- ينظر : خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر : ٣ / ٣٧٥ - ٣٧٦.
- ٥٩- ينظر : تراجم الأعيان من أبناء الزمان : ٦٢ - ٦٤.
- ٦٠- شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ١٠ / ٦٣٧.
- ٦١- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة : ٣ / ١١١.
- ٦٢- معجم المطبوعات العربية والمعربة : ١ / ٢٠٨.
- ٦٣- موسوعة طبقات الفقهاء : ١٠ / ٤٢.
- ٦٤- حواشي تحفة المحتاج بشرح المنهاج : ١ / ٣ - ٤.
- ٦٥- ينظر : شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ١٠ / ٦٣٦، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة : ٣ / ١١١، وهديّة العارفين : ١ / ١٤٩، و الاعلام للزركلي : ١ / ١٩٨، موسوعة طبقات الفقهاء : ٤ / ٤٢.
- ٦٦- تراجم الأعيان من أبناء الزمان : ١ / ٦٢.
- ٦٧- المصدر نفسه ١ / ٦٢ - ٦٣.
- ٦٨- ينظر : خزانة التراث فهرس مخطوطات : ١ / ٩٥٠ - ٦٠٣.
- ٦٩- ينظر: فهرس المكتبة الأزهرية ( فقه شافعي ) : ٢ / ٤٨٧.
- ٧٠- ينظر : خزانة التراث فهرس مخطوطات ( عقائد ) : ٥٠ / ٩٤١.
- ٧١- ينظر: فهرس المكتبة الأزهرية : ٤ / ٣٥٦.
- ٧٢- ينظر: المصدر نفسه : ٤ / ١٤١.
- ٧٣- الكواكب السائرة : ٣ / ١٢٤.
- ٧٤- هدية العارفين : ٢ / ١٤٩.
- ٧٥- شذرات الذهب : ٨ / ٤٣٥.
- ٧٦- معجم المؤلفين: ٢ / ٤٩، ومعجم المطبوعات : ١ / ٢٠٠٨، وموسوعة طبقات الفقهاء : ١٠ / ٣٣.
- ٧٧- الاعلام للزركلي : ١ / ١٩٨.
- ٧٨- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة : ٣ / ١١١.
- ٧٩- ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر : ٤ / ١٥٤، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة : ٣ / ١١١، شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ١٠ / ٦٣٧.

#### قائمة المصادر والمراجع :

- ١- الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين: خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، الطبعة السابعة ١٩٨٦.
- ٢- الأنساب : للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ( المتوفى سنة ٥٦٢ هـ - ١١٦٦ م )، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، والنشر، الطبعة الأولى ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م، الناشر الفاروق الحديثة للطباعة.
- ٣- الآيات البينات : أحمد بن قاسم العبّادي الشافعي (ت ٩٩٤ هـ) على شرح جمع الجوامع للإمام جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (ت ٨٨١ هـ)، ضبطه وخرج آياته وأحاديثه الشيخ زكريا عُميرات، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

- ٤- ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : إسماعيل بن محمد أمين بن مير السليم البباني أصلاً والبغدادي مولداً وسكناً، مؤسسة التاريخ العربي، دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.
- ٥- تاج العروس من جواهر القاموس : السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: الدكتور عبد العزيز مطر، راجعه عبد الستار أحمد فراج، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، مطبعة حكومة الكويت.
- ٦- تراجم الأعيان من أبناء الزمان : الحسن بن محمد البوريني، ١٠٢٤ / ١٦١٥، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد، دمشق، ١٩٥٩.
- ٧- حواشي تحفة المحتاج بشرح المنهاج للعلامتين الفهّامتين والإمامين القدوتين العلامة العارف بالله الشيخ عبد الحميد الشرواني نزيل مكة المكرمة، والإمام المحقق أحمد بن قاسم العبادي على تحفة المحتاج بشرح المنهاج تأليف العالم شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي الشافعي نزيل مكة، وبهامشه تحفة المنهاج بشرح المنهاج، روجعت وصححت على عدة نسخ بمعرفة لجنة من العلماء، مطبعة مصطفى محمد.
- ٨- خزنة التراث - فهرس المخطوطات، تأليف مركز الملك فيصل، نبذة عن فهارس المخطوطات الإسلامية في المكتبات والخزانات ومراكز المخطوطات في العالم تشتمل على معلومات أماكن وجود المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات والخزائن العالمية.
- ٩- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر : محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل الدمشقي (ت ١١١١هـ)، دار صادر - بيروت.
- ١٠- ديوان الإسلام : شمس الدين أبي المعالي محمد بن عبد الرحمن الغزي المتوفى سنة (١١٦٧هـ)، وبحاشيته أسماء كتب الأعلام، تحقيق: سيد كسروي حسن، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- ١١- ذيل لب الباب في تحرير الأنساب : شهاب الدين أحمد بن أحمد العجمي الوفائي المتوفى سنة (١٠٨٦هـ)، دراسة وتحقيق، د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الطبعة الأولى ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء - اليمن.
- ١٢- سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي : عبد الملك بن حسن بن عبد الملك الشافعي العاصمي المكي المتوفى سنة (١١١١هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد الموجود، الشيخ علي محمد معرض، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- ١٣- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية : محمد بن محمد بن عمر بن قاسم مخلوف المتوفى ١٣٦٠هـ، خرج حواشيه وعلق عليه : عبد المجيد خيالي، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٢ م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- ١٤- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ل: ابن العماد الإمام شهاب الدين أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي الدمشقي (١٠٣٢ - ١٠٨٩هـ)، أشرف على تحقيقه وخرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، حققه وعلق عليه محمود الأرنؤوط، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، دار ابن كثير، دمشق - بيروت.
- ١٥- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت - لبنان.

- ١٦- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة : نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت ١٠٦١ هـ) وضع حواشيه خليل منصور، الطبعة الأولى ( ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م )، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- ١٧- اللباب في تهذيب الأنساب : عز الدين أبي الحسن علي بن محمد ابن الأثير (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ)، عن نسخة الخزانة التيمورية المحفوظة في دار الكتب المصرية العامرة، عنيت بنشره: مكتبة القدس حسام الدين القدسي، القاهرة سنة ١٣٥٧ هـ.
- ١٨- معجم المطبوعات العربية والمعربة، وهو شامل لاسماء الكتب المطبوعة في الأقطار الشرقية والغربية مع ذكر أسماء مؤلفيها ولمعة من ترجمتهم وذلك من يوم ظهور الطباعة إلى نهاية السنة الهجرية ١٣٣٩ الموافقة لسنة ١٩١٩ ميلادية، جمعه ورتبه: يوسف اليان سركيس، مطبعة سركيس بمصر ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م.
- ١٩- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية : عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، مكتبة المثني - بيروت.
- ٢٠- المكتبة الأزهرية فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية إلى سنة ١٣٤٦ هـ - ١٩٤٥ م، مطبعة الأزهر ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م.
- ٢١- الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة ( من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم، جمع وإعداد: وليد بن أحمد الحسين الزبيدي، إياد بن عبد اللطيف القيسي، مصطفى بن قحطان الحبيب، بشير بن جواد القيسي، عماد بن محمد البغدادي، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، مجلة الحكمة، مانشستر - بريطانيا.
- ٢٢- موسوعة طبقات الفقهاء في فقهاء القرن العاشر : اللجنة العلمية في مؤسسة الامام الصادق (عليه السلام)، إشراف العلامة المحقق: جعفر سبحاني، الناشر مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام.
- ٢٣- نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة : محمد الطنطاوي، الطبعة الثانية، دار المعارف.
- ٢٤- نشر البنود على مراقبي السعود : عبد الله بن ابراهيم العلوي الشنقطي، طبع هذا الكتاب تحت إشراف اللجنة المشتركة لنشر التراث الاسلامي بين حكومة المملكة المغربية وحكومة دولة الامارات العربية المتحدة.
- ٢٥- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : إسماعيل باشا البغدادي، طبع بعناية وكالة المعارف الجلييلة في مطبعتها الهيئة استانبول، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، سنة ١٩٥١.

#### List of sources and references:

- 1- Al-Alam, a dictionary of biographies of the most famous Arab, Arab, and Orientalist men and women: Khair al-Din al-Zirkali, Dar al-Ilm li'l-malayyin, Beirut, Lebanon, seventh edition 1986.
- 2- Genealogy: For Imam Abi Saad Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Tamimi Al-Sam'ani (died in 562 AH - 1166 AD), he took care of correcting and commenting on it, Sheikh Abd Al-Rahman bin Yahya Al-Muallami, and publishing, first edition 1397 AH - 1977 AD, Al-Farouq Al-Haditha Publisher for printing.
- 3- The Clear Verses: Ahmed bin Qasim Al-Abadi Al-Shafi'i (d. 994 AH) on the explanation of the collection of mosques by Imam Jalal al-Din Muhammad bin Ahmad al-Mahalli (d. 881 AH), compiled and extracted his verses and hadiths, Sheikh Zakariya Omairat, second edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon.

- 4- Explanation of what is hidden in the appendix on revealing assumptions about the names of books and arts: Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Al-Saleem Al-Babbani in origin, and Al-Baghdadi in birth and residence, the Arab History Foundation, the Arab Heritage Revival House, Beirut - Lebanon.
- 5- Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary: Sayyid Muhammad Murtada al-Husayni al-Zubaidi, investigation: Dr. Abdul Aziz Matar, reviewed by Abdul Sattar Ahmad Farraj, second edition 1414 AH - 1994 AD, Kuwait Government Press.
- 6- Biographies of notables from the sons of time: Al-Hassan bin Muhammad Al-Borini, 1024/1615, edited by Dr. Salah Al-Din Al-Munajjid, Damascus, 1959.
- 7- Footnotes to Tuhfat al-Muhtaaj explaining the method for the two scholars and the two exemplary imams, the scholar who knows God, Sheikh Abd al-Hamid al-Shirwani, resident of Makkah Al-Mukarramah, and the imam, the investigator Ahmed bin Qassem Al-Abadi, on Tuhfat al-Muhtaaj explaining the method, authored by the scholar Shihab al-Din Ahmad bin Hajar al-Haytami al-Shafi'i, resident of Makkah, and in his footnotes Tuhfat al-Minhaj explaining the method, reviewed and corrected on several copies by a committee of scholars, Mustafa Muhammad Press.
- 8- The Treasury of Heritage - Catalog of Manuscripts, authored by the King Faisal Center. An overview of the catalogs of Islamic manuscripts in libraries, treasuries and manuscript centers around the world. It includes information on the whereabouts of manuscripts and their numbers in international libraries and treasuries.
- 9- A summary of the impact on the notables of the eleventh century: Muhammad Amin bin Fadlallah bin Muhib al-Din bin Muhammad al-Muhbi al-Hamwi, of Damascene origin (d. 1111 AH), Dar Sader - Beirut.
- 10- Diwan al-Islam: Shams al-Din Abi al-Ma'ali Muhammad ibn Abd al-Rahman al-Ghazi, who died in the year (1167 AH), and in his footnotes are the names of the prominent books, investigation: Sayed Kasrawi Hassan, first edition 1411 AH - 1990 AD, Dar al-Kutub al-Ilmiya, Beirut - Lebanon.
- 11- Tail Lub Al-Labbab fi Tahrir Al-Ansab: Shihab Al-Din Ahmed bin Ahmed Al-Ajmi Al-Wafa'i, who died in the year (1086 AH), study and investigation, d. Shadi bin Muhammad bin Salem Al-Noman, first edition 1432 AH-2011 AD, Al-Numan Center for Research, Islamic Studies, Heritage Achievement and Translation, Sana'a - Yemen.
- 12- Smitting the Awali stars in the news of the first and successive: Abd al-Malik bin Hassan bin Abd al-Malik al-Shafi'i al-Asimi al-Makki, who died in the year (1111 AH), investigation and commentary: Sheikh Adel Ahmed al-Mawjud, Sheikh Ali Muhammad Ma'rad, first edition 1419 AH - 1998 AD, Dar al-Kutub al-Ilmiya, Beirut - Lebanon.
- 13- Al-Noor Al-Zakia Tree in Tabaqat Al-Malikiyah: Muhammad bin Muhammad bin Omar bin Qassem Makhlof, who died in 1360 AH. Footnotes were published and commented on by: Abdul Majeed Khayali, first edition 1424 AH - 2002 AD, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut - Lebanon.
- 14- Gold nuggets in news from gold by: Ibn al-Imad Imam Shihab al-Din Abi al-Falah Abd al-Hay bin Ahmad bin Muhammad al-Akri al-Hanbali al-Dimashqi (1032-1089 AH), supervised its investigation and published his hadiths: Abdul Qadir al-Arna'ut, verified and commented on by Mahmoud al-Arna'ut, first edition 1406 AH - 1986 AD, Ibn Kathir House, Damascus - Beirut.
- 15- The Bright Light of the People of the Ninth Century: Shams al-Din Muhammad ibn Abd al-Rahman al-Sakhawi, Dar Al-Hayat Library Publications, Beirut - Lebanon.
- 16- The Walking Planets with the notables of the tenth century: Najm al-Din Muhammad ibn Muhammad al-Ghazi (d. 1061 AH) put down by Khalil Mansour, first

edition (1418 AH - 1997 AD) Muhammad Ali Beydoun Publications Scientific Books House Beirut – Lebanon.

17- Al-Labbab fi Tahdheeb al-Ansab: Izz al-Din Abi al-Hasan Ali bin Muhammad Ibn al-Atheer (555-630 AH) on the copy of the Timurid treasury preserved in the Egyptian House of Books.

18- The Dictionary of Arabized and Arabized Publications which includes the names of books printed in eastern and western countries with mention of the names of their authors and a hint of their translation from the day of the advent of printing to the end of the Hijri year 1339 corresponding to the year 1919 AD compiled and arranged by: Yusef Alian Sarkis Sarkis Press in Egypt 1346 AH - 1928 M.

19- Authors' Dictionary Translations of Arabic Book Compilers: Omar Reda Kahaleh Al-Resala Foundation Al-Muthanna Library - Beirut.

20- Al-Azhar Library: Index of books in the Al-Azhar Library to the year 1346 AH - 1945 AD Al-Azhar Press 1365 AH - 1946 AD.

21- The easy encyclopedia in the translations of the imams of interpretation reading grammar and language (from the first century to the contemporaries with a study of their beliefs and some of their antics compiled and prepared by: Walid bin Ahmed Al-Hussein Al-Zubaidi Iyad bin Abdul-Latif Al-Qaisi Mustafa bin Qahtan Al-Habib Bashir bin Jawad Al-Qaisi Imad Bin Muhammad Al-Baghdadi first edition 1424 AH - 2003 AD Al-Hikma Magazine Manchester - Britain.

22- Encyclopedia of Layers of Jurisprudence in the Jurists of the Tenth Century: The Scientific Committee in the Imam Al-Sadiq Foundation (peace be upon him) supervised by the researcher: Jaafar Subhani the publisher the Imam Al-Sadiq Foundation peace be upon him.

23- The emergence of grammar and the history of the most famous grammarians: Muhammad al-Tantawi second edition Dar al-Ma'arif.

24- Publication of items on the rise of Saud: Abdullah bin Ibrahim Al-Alawi Al-Shanqati this book was printed under the supervision of the Joint Committee for the Propagation of Islamic Heritage between the government of the Kingdom of Morocco and the government of the United Arab Emirates.

25- The gift of those who know the names of the authors and the works of compilers: Ismail Pasha Al-Baghdadi carefully printed Wekalat Al-Maarif Al-Jalila in its Istanbul printing house the Arab Heritage Revival House Beirut - Lebanon in 1951.